

# فيديو | الحرب "الدينية" تفضح النوايا الأمريكية عسكريون : انتصارنا على إيران يمهد لعودة المسيح



الثلاثاء 3 مارس 2026 11:40 م

وصف السيناتور الأمريكي ليندسي جراهام الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بأنها حرب دينية ستحدد مستقبل الشرق الأوسط لألف عام

وعلق جراهام وهو من أشد الداعمين بالكونجرس للحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران: "هذه حرب دينية من يفوز بها في نهاية المطاف؟، هل الإرهابيون الإسلاميون المتطرفون الذين يريدون قتل جميع اليهود، لأن الله أمرهم بذلك؟، الذين يريدون قتلي لأنني كافر؟، الذين يريدون تنقية الإسلام لرفض الاعتدال وجعل الجميع جهاديين؟".

وأضاف في تصريحات تلفزيونية تعليقا على الحرب التي انطلقت مطلع الأسبوع الجاري: "هذا أمر كبير، لذا ما نواجهه الآن هو لحظة قرار ستحدد مسار مستقبل الشرق الأوسط لألف عام قادمة".



قادة عسكريون أمريكيون: النصر في إيران يضمن عودة المسيح

وتعكس تصريحات جراهام نظرة كثير من الموالين للرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحرب على إيران، من زاوية دينية خالصة، وقد امتد ذلك إلى صفوف الجيش الأمريكي، كما ظهر في شكاوي كثير من المجندين من تصوير الحرب على أنها "تمهد لعودة المسيح".

وتشير تقارير إعلامية أمريكية إلى أن القادة الأمريكيين في العديد من المنشآت العسكرية في الشرق الأوسط قالوا لمرؤوسيهـم وجنودهم، إن الحرب في إيران هي "حرب مسيحية للدفاع عن الحضارة الغربية، وانتصار الولايات المتحدة في إيران سيضمن عودة المسيح".

ويتوافق هذا تمامًا مع فكرة أن الولايات المتحدة تحارب متحالفة مع "شعب إسرائيل المختار". وكما في الحروب الصليبية السابقة، فإن الدافع هو الأرض المقدسة، القدس، كنيسة القيامة، وكل ما دفع الفرسان والمسيحيين الأوروبيين للزحف شرقًا

## الحرب في إيران جزء من "خطة الله"

وأثارت هذه الدعاية غضبًا واسعًا بين أفراد الجيش الأمريكي ونشطاء حقوق الإنسان فبحسب شكاوى قدمها رقيب، صرّح قائد وحدة قتالية في إحاطة إعلامية الإثنين بأن الحرب في إيران جزء من "خطة الله"، وأن الرئيس دونالد ترامب "مختار من المسيح لينير درجًا في إيران، ويحقق نهاية العالم، ويّمهد لعودته إلى الأرض".

وكتب جوناثان لارسن، الصحفي والناشط الحقوقي في مؤسسة الحرية الدينية العسكرية الأمريكية غير الربحية، أنه منذ صباح السبت (بداية الحرب مع إيران) وحتى مساء الاثنين، سجلت المؤسسة أكثر من 110 شكاوى مماثلة ضد قادة من جميع فروع الجيش وردت الشكاوى من أكثر من 40 وحدة مختلفة موزعة على 30 منشأة عسكرية على الأقل

ولا تفصح مؤسسة الحرية الدينية العسكرية عن أسماء مقدمي الشكاوى تجنبًا لأي إجراءات انتقامية من وزارة الحرب ولم يرد البنتاجون على طلب التعليق فورًا

وعرّف أحد المتقدمين نفسه بأنه رقيب في وحدة متمركزة حاليًا خارج منطقة القتال الإيرانية، لكنها على أهبة الاستعداد للانتشار في أي لحظة وعرّف نفسه بأنه مسيحي، وأرسل بريدًا إلكترونيًا إلى مؤسسة الحرية الدينية العسكرية (MRFF) نيابةً عن 15 جنديًا، من بينهم 11 مسيحيًا على الأقل، ومسلم واحد، ويهودي واحد

وجاء في الرسالة الإلكترونية المرسلّة إلى لارسون أن مثل هذا الخطاب "يدمر الروح المعنوية وتماسك الوحدة، وهو انتهاك للأيمان التي أقسمناها على دعم الدستور".

## نهاية العالم

وقال رئيس ومؤسس منظمة الحرية العسكرية للديمقراطية، مايكي وينشتاين، وهو أحد قدامى المحاربين في سلاح الجو في عهد الرئيس الأسبق رونالد ريجان، إنه بعد أن ضربت الولايات المتحدة وإسرائيل إيران في وقت مبكر من صباح يوم السبت، تلقت منظمة الحرية العسكرية للديمقراطية "سيلاً" من الشكاوى المماثلة

وأضاف وينشتاين أن منظمة الحرية الدينية العسكرية (MRFF) تتلقى شكاوى مماثلة بشأن علم الأخويات المسيحي - أي تعاليم نهاية العالم - "كلما حدث مكروه لإسرائيل في الشرق الأوسط".

وحذر من أن القادة الذين يحتفلون بمدى "دموية كل هذا" من أجل التوافق مع "علم نهاية العالم المسيحي الأصولي" قد ينتهكون القانون الدستوري والعسكري

وأشار الصحفي تحديدًا إلى أن وزير الحرب الأمريكي بيت هيجسيث يروج للمسيحية الإنجيلية على أعلى مستويات الجيش الأمريكي، ويعقد اجتماعات صلاة شهرية في جميع أنحاء البنتاجون

كما يحضر هيجسيث دروسًا أسبوعية في الكتاب المقدس في البيت الأبيض، يقودها واعظ يدعي أن "الله يأمر أمريكا بدعم إسرائيل"، وذلك بموافقة ترامب الكاملة

<https://en.topwar.ru/amp/278788-komandiry-vs-ssha-pobeda-v-irane-garantiruet-vozvraschenie-iisusa.html>

## إسرائيل الكبرى

وتتزامن هذه التقارير أيضًا مع تصريحات أدلى بها مايك هاكابي السفير الأمريكي لدى إسرائيل مؤخرًا، وأثارت ردود فعل دبلوماسية منددة على نطاق واسع بعد تأكده أن إسرائيل تمتلك "حقًا توراتيًا" في الأراضي الممتدة من النيل في مصر إلى الفرات في العراق - والتي يطلق عليها اسم "إسرائيل الكبرى".

وعندما يُنزل هاكابي عما إذا كان من المقبول أن تطالب إسرائيل بالأرض استنادًا إلى "الصك الأصلي" المذكور في سفر التكوين 15، أجاب: "سيكون الأمر على ما يرام إذا أخذوها كلها".

وأشار وزير الدفاع بيت هيجسيث مرارًا وتكرارًا إلى "الحملة الصليبية" لتأطير ما يصفه بأنه صراع حضاري ضد الإسلام

وقال في كتابه "الحملة الصليبية الأمريكية" الصادر عام 2020 إن "الصليبيين الأمريكيين اليوم سيحتاجون إلى حشد نفس الشجاعة ضد الإسلاميين" مثل أولئك الذين "صدوا جحافل المسلمين" في القرن الثاني عشر.

كما أثار هيجسيث الجدل بسبب العديد من الوشوم على جسمه، من بينها شعار الحشد الصليبي "Deus Vult" - والذي يعني "الله يريد ذلك"- ونقش كلمة "كافر"، محفور على عضلة ذراعه □

وفي خطاب ألقاه عام 2025 أمام حشد ضم حوالي 800 من الجنرالات والأدميرالات الأمريكيين، دعا هيجسيث القادة العسكريين إلى التخلي عن "قواعد الاشتباك الغبية" لصالح "أقصى قدر من الفتك"، مطالبًا أولئك الذين لا يشعرون بالراحة تجاه توجيهاته بالاستقالة □

<https://thecradle.co/articles-id/36259>